

٦. شرح المختار في أصول السنة | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

عش الحياة ودم على تواضع بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ثم اما بعد. قال ابن رحمه الله تعالى في رسالته المختار في اصول السنة. وقال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الماهر بالقرآن مع الكرام البررة - 00:00:01

وزينوا القرآن باصواتكم وروي عن ابي هريرة انه الله خلقكم ما تعملون اقرؤوا ما تيسر منه ما قرأت ياشيخ خلقكم ما تعملون.

سم ياشيخ بقول الله والله خلقكم وما تعملون - 00:01:21

وقال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون. ان كل شيء خلقناه بقدر. ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم غفلا وقال بعده باب ان باب ان ربكم الله الى قوله الا له الخلق والامر؟ قال ابن عبيدة بين الله الخلق من الامر بقول - 00:02:49

ذلك وسمى النبي الائيمان عملا فقال لوفد عبد قيس حين قالوا يا رسول الله مرتنا بحمل من الامر ان عملناها دخلنا الجنة. فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايداء الزكاة فجعل ذلك كله عملا - 00:03:13

ثم ذكر حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعبدون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وحديث ابن عمر ايضا في ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:32

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين في البخاري وقال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون - 00:03:48

ان كل شيء خلقناه بقدر يقال للمصورين احيوا ما خلقتم وجعله هذا ليس يعني الظاهر انه مثل ما يقول انه لم يجعله البخاري غفنا فمقصود البخاري بهذا الباب الله خلقكم وما تعملون. ان يبين ان الله جل وعلا خالق كل شيء. خالق الافعال خلق افعال - 00:04:12 كما سبق وجعلها اليهم لانه خلقا لهم قدرة واختيار وامرهم باامر يستطيعون فعله. وهذه ما هذه ما مصدر مصدرية او الصحيح انه موصولة ومع ذلك لا تدل على الباطل لان القرآن لا يدل على الباطل لان القدر يستدل بها على - 00:04:59

موصولة والمعنى اذا كانت موصولة الله خلقكم وخلق الشيء الذي تعملونه. يعني الخشب وآلة الحجارة والطين. هذا اللي يعمله لان يعملون الاصنام. هذه مجالات مجادلة ابراهيم عليه السلام لقومه احتاج بهذا ان اعمال الانسان ما هي مخلوقة وانما المخلوق الذي يعمله الانسان يعني المادة التي يعملها الانسان من طين ولا - 00:05:29

وهذا يعني حتى لو كانت موصولة فهي لا تدل على الباطل لان كتاب الله يدل على الحق فإذا كانت هذه فيدخل فيها نفس العمل نفس الحركات فيكون ايضا مخلوقا لله جل وعلا - 00:06:03

اما قوله ان كل شيء خلقناه بقدر فهذا ليبين ان هذه داخلة فيها لان هذا عموم وقوله وما تعملون يعني ان هذه تفسيرا لها البخاري كأنه يرد على القدرة في هذا - 00:06:26

ان كلامكم غير صحيح. لقوله ان كل شيء خلقناه بقدر. ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم. يعني جعل مصورين انهم يخنقون وهذا جاء في هذا اللفظ. فيقال لهم يوم القيمة احيوا ما خلقتم يعني ينفع فيها الروح وليسوا - 00:06:42

بفاعلين. نعم يقال باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوزوا حناجرهم روى حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالترجمة الحديث. وحديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

يخرج اناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. الخبر الباب الذي قبل هذا يقول وقال بعده باب باب ان ربكم الله ان

ربكم الله الى قوله الا له الخلق ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:07:26

يوصي الليل النهار يطلبها حديثا الشمس والقمر والنجوم مسخرة لامرها الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تبين انه جل وعلا هو ربهم الذي خلقهم وخلق غيرهم من المخلوقات. وان له الامر له الخلق والامر - 00:07:48

فإذا الأمر غير الخلق يكون أمره هو الذي به الخلق. تعالى الله وهذه ايضاً مما يرد على القدر الذين يقولون ان القرآن مخلوق او ان افعال الانسان هو الذي يخلقها. بين ان له الخلق والامر. وقال - 00:08:09

بين الله الخلق ومن الامر قال بقول ذلك مسمى النبي الائيمان عملاً فقال وفد عبد القيس حين قالوا يا رسول الله مرتنا بمحمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة فامرهم بالائيمان والشهادة - 00:08:29

وأقام الصلاة وأيتاء الزكاة فجعل هذا عملاً لأنهم قالوا بعمل مرتنا بعمل. فإذا الصلاة عمل من الصلاة والزكاة التي يدخلون بها الجنة. ثم ذكر حديث عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة. قالوا لهم أحيوا ما خلقتم. مثل ما سبق - 00:08:54

حديث ابن عمر ايضاً في ذلك في نفس آما موضوع وتصوير جاء فيه احاديث كثيرة وفيه وعيid عظيم ولها كثرت الاحاديث لما هو واقع لأن هذا من علامات النبوة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن في وقته تصوير بهذا الشكل - 00:09:21

وانما كان تخطيطاً باليد ما اشبه ذلك او مثلاً تجسيداً للصور كما يأي من أصحاب الأصنام وقوله روى حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة - 00:09:48

والذي لا يقرأ القرآن الريحانة يتوجه لها ريح طيب وطعم طيب. كذلك الذي لا يقرأ القرآن مثلاً والريحانة طيب ولا طعم لها جعل قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن يقرأ - 00:10:10

فهو كلام الله وإذا قرئ لا يخرجه ذلك عن كونه كلام الله حديث أبي سعود سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقياً منهم. مشرق يعني مشرق المدينة. فخرجوا - 00:10:34

ويقصد بذلك الخارجون الذين يقرأون القرآن ولكنهم لا يفهمونه وينزلونه على حسب ارائهم الفاسدة اهم قولوا لا يجاوز حناجرهم يعني لا يدخل الى قلوبهم. لا يتأنرون به مقابل باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - 00:10:54

وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالروميه. ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل. واما القاصد فهو الجائز ما روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيتان على اللسان - 00:11:23

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم فجعلها خفيتان على اللسان وثقيلتان في الميزان فدل على ان اللسان اذا تكلم الانسان بذلك انه لا يخرجه تكريمه به عن كونه كلام الذي تكلم به اولاً - 00:11:48

وهو سبحانه الله والحمد لله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم نعم وقال باب ما يذكر في الذات والنعوت اسم الله عز وجل. وقال خبيب وذلك في ذات الله ذكر الذات باسمه. روى حديث أبي هريرة - 00:12:08

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري وانشد حين ارادوا قتله ما ابالي حين اقتل مسلماً على اي ان كان لله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اوصالى شلو ممزعين - 00:12:30

فقتله ابن الحارث واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيروا. رضي الله عنه امسكه الكفار حبسه ثم اخرجوه من الحرم وقتلوا بقتيلهم الذي قتل يوم بدر يعني - 00:12:48

قال هذا القول يقول وذلك في ذات الله يعني في طاعة الله ولكن اقول ما يذكر في الذات والنعوت. النعوت هي الاسامي والصفات فأنتي الوصف والاسامي يعني اسم الله جل وعلا يعني ان الله يوصف ويسمى - 00:13:13

وان كان هذه التسمية قد توافق اسماء بعض المخلوقين فالله له ما يخصه. والمخلوق له ما يخصه. قوله وذلك في ذات الله في طاعته ثم ذكر الحديث حديث ابو هريرة بعث رسول الله وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري - 00:13:35

اه امسكه وحبسه ثم لما خرجوا به ليقتلوا وخرجوا به من الحرم قال احدهم اتود ان انك طلاق وانك عند اهلك وان مكانك محمد

قال ما اود ان تصيبه شوكة وهو في مكانه بدل ما اكون طريقا - [00:13:59](#)
ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شك كان لله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك ثم يقول فقتله ابن الحارت الحارت الذي قتل يوم بدر - [00:14:31](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وخبرهم يوم اصيروا والمقصود انه ان قوله وذاك في ذات الله ليس هذا هو الذي يقوله المتكلمون المقصود هنا بها ذات الله يعني في طاعته - [00:14:48](#)

ومثل هذا حديث إبراهيم كذب ثلاث كذبات كلها في ذات الله نعم وقال باب قول الله ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:09](#)

قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضعه عنده على العرش ان رحمتي تغلب قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وروى حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان - [00:15:27](#)

ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. الخبر. المقصود بذلك ذكر النفس المضافة لله جل وعلا ان لله نفس. وال الصحيح ان المقصود بالنفس الذات يعني هو. كما يقول ابن جرير وغيره من المفسرين. وبعض العلماء - [00:15:49](#)

يكون يجعل هذا وصفا لله جل وعلا ان له نفس كما قال ابن خزيمة في كتاب التوحيد او اول ما نبدأ به ذكر نفس ربنا. ولكن الاول هو الصواب الصحيح - [00:16:07](#)

المقصود بالنفس ازدادت نعم وقال باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وروى عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي - [00:16:25](#)

صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. فقال ومن تحت ارجلكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. قال او يلبسكم شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايسري يعني المقصود بذلك اثبات الوجه لله جل وعلا حقيقة - [00:16:42](#)
لهذا ذكر هذه الآية نزلت قال اعوذ بوجهك. يعني لا يستعاد بمخلوق. ولا يستعاد بالصفة. وانما يستعاد بالله بذكر صفتة تعالى وتقديس اه وقوله او يلبسكم شيئا اللبس هو ادخال الشيء في الشيء - [00:17:01](#)

يعني انهم يكونون متفرقين متتارحين قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسري يعني اسهل من الاول من كونه يأتيهم عذابا من فوقهم او عذاب من تحت ارجلهم. نعم قال باب قول الله ولتصنعوا على عيني تغذى وقوله تجري باعيننا. وروى حديث نافع عن عبد الله قال ذكر - [00:17:27](#)

ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور. وأشار بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور عيني اليمنى كأن عينيه عنبة طافية. وحديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا انذر قومه - [00:17:54](#)

الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر المقصود بداية ذات العين لله جل وعلا. والعين في كتاب الله جاءت مفردة وجاءت مجموعة ولم تأتي مثنية. ولا حتى في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في هذا الحديث الذي ذكر هذا دليل - [00:18:14](#)

تنبية وهو قوله ان ربكم ليس باعور لأن العور في اللغة فقد احدى العينين. نعم وقال باب هو الخالق الباري وروى حديث أبي سعيد الخدري في غزوة بنى المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن. فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:37](#)

عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة. وقال مجاهد عن قزعنة يسألت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها. يقصد بذلك ان الله جل وعلا - [00:19:01](#)
هو الخالق لكل شيء. اما الباري فهو الذي ميز هذا من هذه. صورة هذا من صورة هذا هو الخالق الباري جل وعلا. الانسان لا يكون خالقا.

وانما هو مخلوق هو وافعاله. في هذا - 00:19:21

الرد على المخالفين في ذلك اهل البدع. قوله اصابوا السبابا فارادوا ان يستمتعوا بهن. فلا يحملن لانها اذا حملت لا يجوز بيعها.
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل - 00:19:40

وقال ما عليكم الا تفعلوا يعني انه اذا كان اراد الله جل وعلا ان يخلق شيء ازنته ولم تعزل لابد ان يحصل ما اراده الله جل وعلا في
هذا انه لا يحصل شيء الا الا بتقدير الله جل وعلا وان - 00:19:57

كان كل شيء له سبب نعم وقوله في هذا ليست نفس مخلوقة الا الله خلقها. يعني هذا ليس فالنفس غير النفس نفس وصفات ليس
نفس مخلوقة وصفاتها كلها مخلوقة. نعم - 00:20:17

وقال باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي عن قنادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك
يقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريخنا من مكاننا هذا. فيأتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد -
00:20:37

لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا. وذكر الخبر بطوله الى قوله يخرج من النار من قال لا الله ان الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن شعيرا. ثم ما يزن من الخير ذرة. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد - 00:20:57

ملأى لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار. وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وببيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع. وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيمة - 00:21:17

الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك. وعن عبيده عن عبدالله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان الله يمسك السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخائق على اصبع ثم
00:21:37

يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره وفي لفظ اخر فضحك
تعجبا وتصديقا له. اقصده بهذا اثبات اليدين للحقيقة. صفة لله جل وعلا - 00:21:57

ان جل وعلا انه يقبض بهما والقبض والبسط والاخذ لا يكون الا باليد الحقيقة. فالذين ينكرون ذلك يكرون ظالين ولم يعرفوا قدر
الله لان صفة الله جل وعلا الا تليق بها. ولهذا ذكر قوله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة.
والسماء مطويات - 00:22:17

هنا سمي احداها يمين والاخرى انه يقبض بها الارض وجاء في صحيح مسلم تسمية اخرى شمال يقبض الارض بشماله
والسماءات بيمينه هذا في صحيح مسلم وفي غيره ايضا. وكذلك جاء عن الصحابة مثل ابن عباس ذكر الشمال. اما قوله كلتا -
00:22:47

يد ربي يمين ونحوه من الاحاديث فالمعنى بها كلتا يدي ربي كاملة تامة لا يلحقها نقص ولا عيب في يد المخلوق يمينه اكمل من
شماله. اراد ان ينفي هذا الذي يكون المخلوق وتكون - 00:23:15

يد الله جل وعلا كل تماثل كالهما كاملة تامة لا يرجح بها نقص ولا عيب. اما الذي يقول كلتا يدي رب يمين يعني من جانب واحد فهذا
نوع بالله شوهه وهذا نقص ولا يجوز ان يثبت مثل هذا - 00:23:35

بل ولا يجوز ان يتصوره الاب. نعم في لفظ فضحك تعجبا وتصديقا له فهذا كلام ابن مسعود وهو اعلم بمراد النبي صلى الله عليه
 وسلم والامر فيه واضح. ليس فيه اشكال. نعم - 00:23:55

وقال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله تعالى. قال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير
من الله تعالى الحديث يعني ان الله يطلق عليه انه شخص - 00:24:16

هل يسمى او يوصف او يخبر عنه؟ صحيح انه يسمى لان هذا الخبر ثابت. اما قول مثلا بن بطال في شرحه للبخاري اجمعوا الامة
على ان الله لا يسمى شخص فهذا غير صحيح. هذا حسب حسب اعتقاده اعتقد انها ثم اجمعته - 00:24:31

كيف تجمع الامة على خلاف قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا يمكن هذا الصحيح ان الله جل وعلا يطلق عليه بأنه شخص وقد جاء في غير هذا هذا حديث ثابت في الصحيحين وفي غيرهما وجاء حديث اخر كحديث ابي ابي - 00:24:51
ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف نراه ونحن كثير وهو شخص؟ وهو شخص واحد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ساخبرك بآية ذلك قال نعم. قال هذا القمر مخلوق لله الصغير وانت تراه مخليا به. اليك تراه مخليا - 00:25:12
والله اعظم وابكر واجل. تعالى وتقديس نعم قال باب اي شيء اكبر شهادة قل الله. وسمى النبي صلى القرآن شيئاً. وهو من صفات الله عز وجل وقال كل شيء هالك الا - 00:25:32

وعن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء؟ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها سيد يقول اي شيء اكبر شهادة قل الله. ولكن هذا خبر يطلق على الله جل وعلا بأنه شيء - 00:25:47
اذا قيل الله شيء؟ نقول نعم. قالوا شيء ولكن ليس كلام شيء. وكذلك موجود. اذا قلت اذا قلت مثلا الله موجود فهو خبر عنه وليس اسماء. فباب الخبر اوسع من باب التسمية. نعم - 00:26:09

يقول كل شيء هالك لا وجه كل شيء من المخلوقات هالك يعني انه يموت فالهالك هنا المقصود به الموت الا يعني المقصود الا الله. ذكر الوجه والمقصود الذات كله. تعالى الله وتقديس. نعم - 00:26:29
وكذلك يطلق على اوصافه بانها شيء. لهذا قال امعك شيء من القرآن؟ والقرآن صفة الله جل وعلا قال نعم سورة كذا وكذا هذا اطلاق من باب الخبر ليس من باب التسمية. نعم - 00:26:48

وقال باب وكان عرشه على الماء وهو العلي العظيم. وقال ابو العالية استوى الى السماء سبع سماوات ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش. وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب. يقال حميد مجید كانه فعيل من ماجد - 00:27:10
محمود من حميد روى حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء - 00:27:32

وعن أبي ذر قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. قال مستقرها تحت العرش هذا قال باب قول الله جل وعلا باب قوله وكان عرشه على الماء - 00:27:45

العرش اه هو السرير الذي يعني باللغة السرير الذي يجلس عليه الملك هو الرئيس كما قال الله جل وعلا في قصة الهدد مع سليمان. ولها عرش عظيم. وكذلك في غيرها مما هو معروف - 00:28:03

في اللغة من العرش هو الذي يجلس عليه الرئيس والملك وعرش الله جل وعلا هو اكبر المخلوقات وهو سقف المخلوقات كلها والجنة تحته والله خلق لحكمة ارادها والا فهو غني عنه وعن غيره. وهو الذي يمسك العرش - 00:28:25
بقدره تعالى وتقديس وجعل له حملة وجعل له من يطوف به ويسبح رب العالمين قوله وهو رب العرش العظيم يعني انها العظيم وصف للعرش عظمه وكبره وسعته قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع. يعني ان الاستواء هكذا ما يفسر - 00:28:48
ارتفاع او بالعلو كما قال مجاهد على وقد جاء ايضا لفظان اخران عن السلف يعني قال استوى قالوا صعد والآخر الرابع قالوا استوى استقر على العرش وكلها بمعنى واحد. والمقصود ان السلف - 00:29:17

اخذوا هذا على ظاهره وامنوا به. والذي يتأنله بالاستيلا ومعنى ما اشبه ذلك من القهر والخلق وما اشبه ذلك فهذا ظلال على خلاف خبر الله جل وعلا وعلى خلاف ما فهمه السلف من الصحابة - 00:29:43

له. نعم اما قوله قال ابن عباس المجيد الكريم عادة البخاري هكذا اذا ذكر ايات وكان في القرآن شيء يقابلها يجاورها ذكر معناه وان كان غير متعلق بالباب قال المجيد الكريم. المجيد الكريم الواسع - 00:30:03

والودود الحبيب والود هو صافي الحب وخالصه يقال حميد مجید كانه فعيل ماجد بمعنى يعني محمود من حميد نعم اما الحديث الذي هو كان عرشه يعني حديث عمران ابن حصين - 00:30:27

كان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب للذكر كل شيء الى اخر خبر اه مقصوده ان ان هذا جواب سؤال. يعني اهل

اليمن سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا جئناك نتفقه في الدين - 00:30:48

ونسألك عن هذا الامر عن اول هذا الامر. هذا اشاره الى هذه المخلوقات والمشاهده من السماء والارض مما هو ممن فيها. فقال كان الله ولم يكن شيء قبله اه هذا اللفظ هو الذي جاء في صحيح مسلم وغيره ليس في هذا الحديث في حديث اخر - 00:31:05
كما قال انت الاول فليس قبلك شيء. وفي القرآن فالاول والاخر والظاهر والباطن وبكل شيء عليم وكان عرشه على الماء. يعني ان الماء تحت العرش. العرش فوق الماء والله جل وعلا خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء. الذكر هو اللوح المحفوظ الذي كتب فيه كل شيء - 00:31:32

وقوله سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر له وفي قراءة لا مستقر لها. قال مستقرها تحت العرش يعني في هذه الحياة. أنها تسير قيل فإذا جاءت تحت العرش - 00:32:00

سجدت واستأنفت أنها تسيل فيؤذن لها. ويوشك انه لا يؤذن لها. فيمضي وقت طويل. ثم تستأنف فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتخرج على الناس من المغرب اه جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:32:21
قال باب قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فإذا استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلوة - 00:32:43

وصلة قبل غروب الشمس فافعلوا وساق له ثلاثة طرق. وروى عن حديث أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا وساق الحديث بطوله وفيه؟ فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم ثم ذكر الحديث إلى قوله فيوضح الله منه. فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة - 00:33:03

وعن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا؟ قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ. وساق الحديث فيأتيهم الجبار فيقول أنا ربكم فيقولون انت ربنا - 00:33:29
فلا يكلمه إلا الانبياء. فيقول هل بينكم وبينه أية تعرفونه؟ فيقولون الساق. في كشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ذكره بطوله وعن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة وذكر الحديث قال فيأتوني - 00:33:49
على ربي في داره فيؤذن لي عليه. فإذا رأيت وقعت له ساجدا إلى أن قال فاخوجه فاخوجه من النار وادخلهم الجنة. ثم اعود فاستأنف على ربي في داره فيؤذن لي عليه. فإذا رأيته وقعت له ساجدا وذكر الاول. قال ثم اعود - 00:34:11
ثالثة فاستأنف على ربي في داره فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت له سالدا الحديث ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال وهذا المقام محمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:34:31

وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله أني على الحوض. روى حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد الحديث إلى قوله انت الحق - 00:34:49

ووعدك الحق ولقاوك الحق والجنة حق والنار حق والنار حق والساعة حق. وعلي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه. وعن عبد الله ابن قيس عن أبيه عن النبي - 00:35:09
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتها وما فيها وجنتان من ذهب انيتها وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن - 00:35:29

وروى حديث عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقطع مال امرى مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان. الحديث حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله رجل حلف على سلطته لقد اعطى بها اكثر مما - 00:35:45

اعطى الحديث وروى حديث أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض

حديث مقصود البخاري بهذا الحديث بهذا الباب ان يثبت الرؤيا لله جل وعلا كما جاءت النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيره ومن - 00:36:05

الصحابة الذين امنوا بذلك وآآ صدقوا ان هذا حق اليمان بالله جل وعلا يقتضي اليمان بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم خلافا لاهل البدع فانهم لا يؤمنون بالرؤيا لأنهم يقولون الذي يرى يكون جسمي وهذا هذا القول هو الذي منهم - 00:36:29

من ان يؤمنوا بالله جل وعلا وبما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في صفات كثيرة الله جل وعلا لا يطلق عليه انه جسم ولا ينفع عنه انه جسم لأن الشيء الذي لم يأتي وفيه يعني احتمالات لا يجوز اثباته ولا نفيه الا بدليل ثم هذه الاحاديث - 00:36:59

التي ذكرها واضحة في رؤية الله جل وعلا وهي نصوص لو ان احدا من الناس اراد ان يتكلم ويأتي بمثلها ما استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ابلغ الناس وافصحهم وقال هذه المقالة التي - 00:37:19

انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وكذلك الشمس وغيرها اما قوله فان استطعتم الا تغلبوا على لكن قبل غروب الشمس وقبل طلوع الشمس وقبل غروبها يقول بعض العلماء هذا اشارة بان من حافظ على هاتين الصالاتين في وقت - 00:37:39

الفجر والعصر انه يجزى ان يرى ربہ بكرة وعشيا هذا فضل عظيم وقوله قوله في الحديث الآخر حدث ابي هريرة فیأئتهم الله في صورته يعني تثبت الصورة لله جل وعلا - 00:38:01

ان له صورة تعالى وتقديس وكل موجود له صورة ولكن الله جل وعلا لا يشبهه شيء تعال وتقديس وقوله حدث هل تضارون في رؤية الشمس؟ يعني هذا مثل الحديث الاول يعني - 00:38:18

شبه الرؤيا بالرؤيا لوضوحها وظهورها وليس المرء بالمرء وقوله فیأئتهم الجبار فيه اثبات انه يأتي جل وعلا وكذلك التكلم انه يتكلم ثم يقول فيكشف عن ساق يعني يكشف وعن ساقه جل وعلا ليخرؤن له سجدا قال جل وعلا يوم يكشف عن ساقه ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة - 00:38:38

يعني المنافقين الذين مع المؤمنين وقد كانوا يدعون الى السجود يعني في الدنيا وهم سالمون فلا يفعلوا وقوله يحبس المؤمنون يوم القيمة يعني هذا في حدث الشفاعة يعني يحبسون في الموقف ويطوفون وقوفهم ثم - 00:39:08

يتشفعون بالأنبياء يذهبون اول لادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى وعيسى ثم يأتون الى محمد صلى الله وسلم وقولوا عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا قل ابن عباس كل عسى في القرآن حق يعني واجب وقوله ان الله - 00:39:29

ان ان رسول الله صلى وسلم ارسل الى الانصار الى اخره هذا في غزوة حنين لما قسم الرسول صلى الله عليه المال على اه كبار العرب على رؤساء القبائل يتلقهم بها حتى يسلموا وتسلم قبائلهم - 00:39:49

كان بعض الانصار يعني دخله شيء من ذلك يقول كيف انا نقاتلهم ولا يكون لنا نصيب من المال ان لهم نصيب في الواقع فدعاهم قال ما آآ آآ خبر بلغني عنكم قال كبراء اما نحن فلم نتكلم ولكن تكلم بعض السفهاء او - 00:40:11

قال الا ترضون ان تذهبون برسول الله والناس يذهبون بالشاي والبعير قالوا رضينا ثم قال لهم اصبروا فانكم سترون اثرة بعد فموعدكم على الحوض فهذا وعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وقوله - 00:40:37

انت الحق ووعدك الحق ولقاوتك حق الشاهد ولقاوتك فان المؤمنين سوف يلقون الله جل وعلا ويحاسبهم وقوله في ما منكم من احد لسيكلمه ربہ ليس بينه وبينه ترجمان هذا ايضا يدل على الرؤيا وكل لقاء - 00:40:57

وان جاء في في الكتاب وفي السنة يتضمن الرؤية كما قال اهل السنة وقوله جنتان من فضة الى اخره الشاهد فيه وليس بينهم وبين ان يروا ربهم الا ان يكشف الحجاب فيه اثبات - 00:41:17

برؤية اهل الجنة فإذا الله يرى في الموقف ويرى في الجنة ولكن رؤيته للمؤمنين اما في الموقف فيكون المنافقون مع المؤمنين قبل ان يفصلوا عنهم ويميزوا ثم بعد ذلك يضرب سور يكون خارجه العذاب وداخله الرحمة الذي فيها المؤمنون وقوله ثلاث - 00:41:37

لا يكلمهم الله رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وآآ رجل اه بايع اماما على واعطاه عهد الله ثم لم يفدها رجل ايضا وهذه هؤلاء يعني فيه اثبات الكلام ان الله يكلم من يشاء ولا يكلم بعض عباده - 00:42:05

وحدثت ابي بكرة الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض الى اخره. في ان الله جل وعلا هو الخالق وانه جل وعلا هو المتصرف في الكون وانه جل وعلا سوف - [00:42:36](#)

يجمع الناس ويحاسبهم وسوف يسألهم عن اعمالهم ومن ذلك انه يسألهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم مسؤولون عن فماذا انتم قائلون؟ وقالوا نشهد انك بلغتنا قال باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قديم من المحسنين روى حديث اسامة قال كان ابن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسل - [00:42:57](#)

اليه الحديث الى قوله انما يرحم الله من عباده الرحماء. وروى حديث ابي هريرة اختصمت الجنة والنار الى ربها الحديث الى قوله فقال للجنة انت رحمتي. وقال للنار انت عذابي الى قوله وتقول هل من مزيد؟ ثلثا حتى يضع قدمه فيها - [00:43:27](#)

فتمتلئ ويذوي بعضها الى بعض وتقول قط قط قط يعني في هذا اثبات الرحمة لله صفة الرحمة ان رحمة الله قريب من المحسنين. قوله ان بعض بنات النبي ارسلت الى اخره. هي الشاهد قوله - [00:43:47](#)

كما يرحم الله من عباده الرحماء لما انكر سعد آباء النبي صلى الله عليه وسلم لانها ذرفت عيناه لما اخذ الصبي وهو نفسه تتقدفع كانها في شن من شدة الالم والمقروض صوت النفس. عندما يريد الخروج يكون له صوت - [00:44:07](#)

في في صدره وهذا من شدة الحرارة ومن شدة الالم. عند ذلك بكى دمعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعد ما هذا يا رسول الله؟ لانه سمعه ينهى عن البكا. فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وانما - [00:44:32](#)

الله من عباده الرحماء. يعني ليس هذا البكاء المنهي عنه. دمع العين وحزن القلب ليس هذا المنهي عنه. وانما المنهي عنه الصوت الذي يكون يعني بتوجر وبالتوهج آلاعتراض والتسخط تسخط القدر الواقع هذا هو المذموم هو المنهي عنه - [00:44:54](#)

كذلك حديث ابي هريرة اختصمت الجنة والنار الى ربها. وهذا على ظاهره فقالت الجنة انت رحمتي يعني ان الرحمة تنقسم الى قسمين. رحمة هي صفة الله ورحمة هي اثر رحمة الله. الجنة ليست هي صفة الله ولكنها - [00:45:22](#)

من اثر الصفة كما قال جل وعلا في الاية التي في سورة ال عمران اما الذين فضة جوم وفي رحمة الله هم فيها خالدون. هو في رحمة الله يعني في صفة الله - [00:45:42](#)

يعني في الجنة وقوله ان الله ان النار لا تزال يلقى فيها وتقول هل المزيد حتى يضع عليها او قال فيها رب العزة على رجله فينزو بعضها الى بعض وتقول قط قط وعذتك يعني امتلأت ليس في متسع فالله لا يظلم احد - [00:45:59](#)

ففي اثبات كونه يضع رجله وله رجلين وكون النار ايضا تقول والجنة تقول على ظاهره. نعم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث سبق حديث عبد الله بن مسعود ان الله يضع السماوات على اصبع - [00:46:21](#)

ولرضينا الاصبع والجبال الى اخره يعني اثبات اليد واثبات الاصابع لها. وهذا في احاديث كثيرة. اهل الكلام المذموم لا يثبتون ذلك. نعم وقال باب ما جاء في تخليق السماوات والارض وغيرهما من الخلائق وهو فعل رب وامرها. فالرب بصفاته وفعله وامرها وهو [الخالق - 00:46:53](#)

غير مخلوق وما كان بفعله وامرها وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون وذكر حديث ابن عباس بـ في بيت ميمونة ليلة والنبي [عندما الى قوله فقرأ ان في خلق السماوات والارض الاية والحديث. مقصوده في هذا الباب الصرف - 00:47:18](#)

بين الخلق والمخلوق. المخلوق فعله والخلق ان المخلوق مفعوله. فقال خلق السماوات والارض يعني انه خلق السماوات والارض بقوله كوني فكانت فكوني هذى صفتة والخلق المنفصل المشاهد هو مخلوق ومفعوله وكثير من الناس لم يفرق بين هذا وهذا [فظن - 00:47:38](#)

نعم وقال بـ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق مصدق وساق الحديث. يعني فيه يعني ان الله قد جلع وليتكلم وكذلك يقدر ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروـ [ـ 00:48:08](#)

جندنا لهم الغالبون. فالله جل وعلا تكلم في ما مضى ويتكلم في الحال ويتكلم في المستقبل وكلامه كما سبق يتعلق بمشيئته اذا

شاء ان يتكلم تكلم. وقوله في حديث ابن مسعود - 00:48:35

صادق المصدقون تعنيه الصادق في خبره المسلوك فيما يأتيه من الله صادق فيما يقوله مصدق فيما يأتيه من الله جل وعلا فانه صدق وحق. وذكر خلق الانسان انه يكون له - 00:48:55

مرة النطفة ومرة علقة ثم مضى ثم يسر اليه الملك وينفتح فيه الروح ويكتب اجله وعمله قوة شقي او سعيد فلا يزداد على ذلك ولا ينقص. وفيه اثبات القدر وفيه اثبات الله اثبات القول لله جل وعلا انه يقول - 00:49:14

يأمر وينهى وكذلك كون كلامه صفة له تعالى وتقديس نعم. والكلام في هذا الاية تدل على ان الكلام ينقسم الى قسمين. كلام معناه الكلام الكوني القدري الذي يكون به الاشياء مثل ما في - 00:49:34

الاية لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. وكلام يتضمن امره وشرعه ونهيته. الذي به رسالته. كله صفة لله جل وعلا. نعم وقال باب قول الله انما قولنا لشيء اذا اردناه. وعن المغيرة ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتی قوم ظاهرين على 00:49:54 -

حتى يأتيهم امر الله. وروى حديث معاوية في ذلك ايضا يعني ان امر الله جل وعلا غير خلقه هذا المقصود ان الله يأمر ويفعل ما يشاء. فإذا قال لشيء كن كاد. ويقول لهذا قال حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك - 00:50:20

يعني ظاهرين للحق ولا يلزم ان يكون لهم قوة وجوه من كان متمسكا بالحق وثبتنا عليه فهو ظاهر وهو منصور حتى يأتيهم امر الله يعني الذي كتبه فيه. وهو الريح التي تقبض كل مؤمن - 00:50:46

ومؤمنة ثم لا يبقى الا شرار الناس فعليهم تقوم الساعة. نعم قال باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا الاية وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية. وروى حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله - 00:51:08

عليه وسلم تكفل الله لمن جاهد في سبيله الحديث. قال باب قول الله قل لو كان البحر مدادا يعني ان كلمة الله جل وعلا لا يصح ان تكون مخلوقة. لأن هذا لا يمكن ان يكون المخلوق. يعني البحر لو كان حبر مثلا - 00:51:27

واتي معه كثرة سبع مرات. هذا للتقرير فقط والا لا يمكن حتى لو سبع مرات ولو سبعين مرة ثم كتب به لانتهى وكلمات الله باقية. فهذا لا يكون صفة المخلوق فكلام الله صيته جل وعلا - 00:51:47

نعم اقول تكفل الله تكفل الله لمن جاهد في سبيله ان يرجعه سالما او يدخله الجنة. يعني كلمة تكفل الله يعني انه يفعل ويقول ما يشاء تعالى وتقديس نعم قال باب قوله تؤتي الملك من تشاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء - 00:52:07

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اسامة يوم القيمة المقصود بذلك اثبات المشيئة الله جل وعلا انه ما شاء كان وما لا يشاء لا يكون. فمشيئته جل وعلا عامة شاملة. لا - 00:52:39

شيء والارادة ليست هي المشيئة مطلقا. الارادة الكونية هي المشيئة والارادة الدينية الشرعية غيرها هذه تتعلق بشرعه وامرها وقوله لهذا تكون خاصة بالمسلمين وهذا التقسيم هو الذي اراد ان يبينه البخاري رحمه الله خلاف ما قاله المتكلمون. المقصود بهذه - 00:53:39

هذا الحديث الاول الذي بن عمر لم يذكر المحل الشاهد ومثل هذا وكذلك حديث ابي هريرة حتى يهلكها اذا شاء. الذي فيه يذكره. والمؤلف يذكر التراجم. تراجم البخاري ثم يختصر. الحديث قد لا يذكر الحديث الشاهد من الحديث - 00:54:09

وكذلك حديث الذي بعد حديث ابي هريرة اشترب رجالا الى اخره فلا ادرى اكان من استثنى الله يعني ان الله جل وعلا اذا شاء يستثنى ما يريد المشيئة ثم يقول ساق فيه احاديث للمشيئة والاستثناء. ان الله جل وعلا له المشيئة الكاملة التامة - 00:54:34

كذا يفوتها شيء وقال باب انزله بعلمه وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة. وروى حديث ابن ابي اوافق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب. اللهم منزل الكتاب سريع الحساب. اهزم الاحزاب وزلزلهم. يعني المقصود بذلك اثبات العلم لله جل وعلا. وهذا - 00:55:03

امر يعني اتفق عليه اتباع الرسل كلهم وقوله يتنزل الامر بينهن. يعني امره الذي هو قوله وكلامه. نعم وقال باب قوله يريدون ان

يبدلوا كلام الله. وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا - 00:55:26
الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغرنني فاغفر له. وساق فيه حديث الافك -

00:55:50

اذا ابي هريرة في الرجل لم يعمل خيرا قط فقال حرقوني بطوله. يعني مقصوده في هذا باب يريدون ان يبدلوا كلام الله ان يبين ان كلام الله غير خلقه. لأن خلق الله لا يبدل. والكلام يمكن يبدل. يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:56:10

اقول لن تتبعنا لن ان الله جل وعلا وعد اهل بيضة الرضوان خبير ونائم خبير فلما ذهبوا اليها اراد من تخلف عن في الحديبة ان يتبعهم للوعد الذي سمعه قال الله جل وعلا لهم قل لن تتبعون يريدون ان يبدلوا كلام الله وحده الذي وعده هو الخبير - 00:56:30
وكلامه غير خلقه تعالى وتقدس وقال باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله. ذكر حديث معاذ وغيره
هذا اول باب ذكره البخاري يأتي بالابواب - 00:57:01

تبينها على الترتيب ترتيب البخاري ولا على ترتيب المعاني مرة يأتي باخر الكتاب مرة في وسط ومرة في اوله في كتاب التوحيد هذا اول باب ذكره البخاري في كتاب التوحيد. باب ما جاء في دعاء النبي امته الى توحيد الله - 00:57:20

ذكر حديث معاذ وهذه البخاري اراد ان يبين عموم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه اول ما دعا الى توحيد الله وتوحيد الله هذا مضاف يشمل الاقسام كلها اقسام التوحيد. فدخل فيه توحيد الصفات الذي انكرته الجهمية. نعم - 00:57:38
قال باب قول الله قل ادعوا الله. روى حديث جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. هذا سبق ان الله جل وعلا - 00:57:59

الرحمة نعم وقال باب قول الله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. عن أبي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى اذى سمعه - 00:58:09

من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم. يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم. لا احد اصبر على اذى سمعه من الله. يعني ان هذا الوصف يطلق على الله انه - 00:58:21

اصبر يصبر جل وعلا والصبر هو الحبس حبس الشيء على ما يكره قد يكون مثلا الشيء على الشيء العظيم الذي يكون فيه مشقة والله لا مشقة عليه ولا ولكنه يؤذى يؤذيهبني ادم يؤذونه ولا يظرونه. فالاذى - 00:58:37
الشيء الخفيف الذي يخف اثره مثل الكلام السب المسبة شتم وما اشبه ذلك فهذا اذية من بنى ادم لهذا يقول جل وعلا ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة - 00:59:01

قال باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. وان الله عنده علم الساعة الايات. روى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. يعني يقصد بذلك ان علم الغيب من خصائص الله - 00:59:17
ولا يكون ل احد من الخلق. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. نعم وعن عائشة قالت من حدكم ان حدكم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار. ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا - 00:59:36

اعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. يعني المقصود انه لا تدركه الابصار يعني انه لم يرى في الدنيا. وهذا ان عائشة ان يكون الرسول رأى ربه يوم عرج به. وهذا هو الحق الذي دلت عليه الادلة - 00:59:53

ما جاء من بات بعض الناس انه يقول انه رأه هذا ليس عليه دليل صريح. فالذى جاء عن ابن عباس انه جاء اطلق الرؤيا مرة وقيدها اخرى. قيدها بانه رأه بفؤاده. والرؤيا بالفؤاد - 01:00:11

وهذه ليست هي الرؤيا بالبصر. نعم قال باب قول الله السلام المؤمن وروى حديث عبد الله في التشهد ان السلام المؤمن السالم من كل عيب ونقص. المسلم لعباده المؤمنين. وان اهنا - 01:00:25

مثلا يظلمهم او يهضمهم حقهم بل عباده كلهم. والمؤمن الذي امن عباده من الذين امنوا به وهو كذلك المصدق لرسله تأييدهم

ونصرهم غير ذلك. نعم قال باب قول الله تعالى ملك الناس وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمنه ثم يقول - [01:00:43](#)

الملك أين ملوك الأرض؟ يعني ملك الناس يعني المالك الذي يتصرف بهم كيف يشاء فهذا من صفاته جل وعلا ولهذا قال يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمنه. ثم يقول أنا الملك أين ملوك - [01:01:15](#)

الارض فإذا اه اذا اطلق الملك على مخلوق فهو ملك مستعار سوف ينتهي. نعم وقال باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها - [01:01:32](#)

يا رب العالمين قدمه فينزو بعضاها الى بعض ثم تقول قد بعذتك وكرنك ولا تزال الجنة ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة. يعني المقصود ثبات هذين الاسمين لله جل وعلا العزيز - [01:01:54](#)

حكيم فهو عزيز بمعنى انه غالب لكل شيء وهو ممتنع من كل شيء والقوى وكذلك الحكيم الذي يضع الاشياء في مواضعها. وهذا الحديث تقدم لا يزال يلقى في النار الى الى اخره. نعم - [01:02:13](#)

وقال باب قول الله وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. وذكر حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل. يعني قوله اللهم انت الحق وقولك الحق ولقاوك حق - [01:02:31](#)

والحك هو الثابت الذي لا لا يتغير بخلاف الباطل فانه يزول ويظل محل نعم وقال باب وكان الله سمعيا بصيرا. عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. فأنزل الله على النبي قد سمع الله قوله قول التي تدان - [01:02:44](#)

في زوجها وذكر حديث أبي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. تدعون سمعيا بصيرا قريبا. الحديث وحديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني - [01:03:02](#)

وقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك. يعني المقصود ثبات هذين الاسمين لله جل وعلا انه يسمع ويصر والسمع هو ادراك المسموعات والبصر هو ادراك المبصرات وكذلك الحديث اربع عن انفسهم يعني ارفقوا بانفسكم لا تجهدوها برفع الصوت فانكم لا تدعون اصم ولا [01:03:22](#)

فوائد ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. يعني ثبات السمع لله جل وعلا وكماله. وانه لا يفوت اول شيء وان خفي على غيره. فهو يسمع دبيب النمل على الصفة الصماء في ظلمة الليل تعالى وتقديس - [01:03:49](#)

قال باب قل هو القادر وذكر فيه حديث جابر ابن عبد الله السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستخاراة. يعني هو القادر يعني ثبات قدرة الله الله جل وعلا التي تكون شاملة عامة لكل شيء. فلا يعجزه شيء. أما الشيء المعدوم - [01:04:09](#)

اللي هو عدم هذا ليس بشيء. نعم قال باب مقلب القلوب وذكر حديث عبد الله اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب. يعني ان الله هو المتصرف في الكون كله - [01:04:31](#)

وفي خلقه لمن كان له عقل ولمن لم يكن له عقل. فهو الفاعل لما يريد جل وعلا لا ليس لاحد من اختيار معه. نعم وقال باب ان لله مائة اسم الا واحدا. وذكر حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة - [01:04:45](#)

من احصاها دخل الجنة. المقصود بذلك هذا الحكم وليس المقصود بذلك حصر الاسماء. فاسماء الله لا حصر لها ليست محصورة في مائة الا واحد وليس محصورة بالف بل لله اسماء كثيرة ولكن اسماؤه منها ما انزله في كتابه ومنها - [01:05:08](#)

ما علمه من يشاء من خلقه ومنها ما استأثر به في علم الغيب عنده. وليس هذا لهذا الحكم دخل الجنة واحصاؤها بطاقتها كما قال الله جل وعلا علم الله علم الا الا تحصوه يعني تطبيق القيام - [01:05:30](#)

كله وكذلك يدخل فيه حفظها والعمل بها. نعم قال باب السؤال باسماء الله والاستعاذه بها وذكر الحديث اللهم باسمك احيانا واموت ذكر احاديث الصيد والتسمية. يعني ان الاسماء يذكر للمسمي وليس الاسماء الة ولا معبودة. فالله يسأل باسمائه - [01:05:50](#)

للله الاسماء الحسنة نسألها فادعوه بها ادعوه يعني اعبدوه والاستعاذه كذلك بها لانه لا يستعاد بمخلوق الاستعاذه بالله جل وعلا

وباسماه وصفاته نعم فصل اعلم رحمنا الله واياك ان هذه الاحاديث التي ذكرناها في صفات الله تعالى قد ذكرها الامام ابو عبد الله
احمد ابن حنبل وابن شاهه - 01:06:17

رواها شيوخنا وجمعها شيخنا الامام ابو يعلى نضر الله وجهه على ما ساقه الامام ابو عبد الله ابن بطة واجبوا كلهم انا بها والتسليم
ولا ترد ولا تتأول. وكذلك ساقها مسلم في صحيحه. وابو عبدالرحمن النسائي وجميع اصحاب الحديث - 01:06:44

وانما زاد عليهم شيوخنا رحمة الله انه ذكر اصوله مسؤولة يعني اسئلة اعترض بها المتكلمون عليها. اسئلة نعم اما ليبطلوها او
يتألوها. فرد عليهم ذلك على ما قاله السلف المهديون والخلف المرضيون. وكان موفقا بحمد الله في ذلك وغيره - 01:07:04
لان الملحدة قد اعترضت على اي الكتاب بما اوقعت به الشبه والشكوك فلولا ما تفضل الله به من العلماء الذين ازا وميزوه والا كان
الناس في حيرة وكذلك اعتربوا على الاخبار ورد عليهم السلف الاخيار وكذلك فعلوا في احاديث الصفات - 01:07:31

يعني نعم ومن كان قبله فكان لهم من قوة الایمان وصحة الاتقان والمعرفة والبيان ما لا يحتاجون معه الى من يتجرد لذلك
فاما في زماننا هذا فالناس بهم حاجة الى ذلك. فلو لم يفعل لكانوا في حيرة. والله يحسن على ذلك جزاءه - 01:07:51
له خير اخرته ودنياه. فلقد كان من احبار المؤمنين وخيار المسلمين ومن الائمة الصالحين نفعنا الله بمحبته واياه برحمته انه بما يسأل
بما يسأل جدير وعلى ما يشاء قدير ان شاء الله. يعني هذا ليس محصورا في - 01:08:14

والمحض باubo علي ابن يعلى يعني كتابه الذي سماه ابطال التأويل وهو رد على المؤولة فيه احاديث ضعيفة بل فيه موضوعة حديث
موضوعة السلف كلهم يعني متتفقون على هذاليس هذا خاصا لا بفلان ولا بفلان. نعم - 01:08:34

فصل وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم. قال الامام ابو فتح
الحافظ رحمة الله هذا حديث غريب من حديث سفيان عن عن سهيل بن ابي صالح تفرد به حسين بن حفص عنه. وتفرد به ابو -
01:09:01

عن حسين وهذه الخصومة هي اعتراضات ملحدة. يعني الاحاديث الصحيحة والآيات الثابتة تغنى عن هذا. نعم وهذه الخصومات هي
اعتراضات ملحدة على الآثار التي صحت رواتها. وشهر نقلها وأخذت الائمة بها فاحتاج العلماء الرد لتلك الشبه - 01:09:21

ونصيحة الامة في ذلك. يعني الواجب الاعتياظ بكتاب الله واحاديث رسوله التي فيها البيان والايضاح وهذا يعني عن كل كلام
يقوله الناس. نعم باب ما اعتربوا به على اخبار الصفات. قالوا روitem ان الله ينزل الى السماء الدنيا وهذا - 01:09:40

خلاف لقول الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. الاية وقوله وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. وقد اجمع الناس
على انه بكل مكان لا يشغله شأن عن شأن. فاجاب ابو محمد عبدالله بن مسلم بن وكذا اجمع الناس - 01:10:05

على ان الله بكل مكان هذا كذب ما اجمع الناس على الباطل هذا باطل الله جل وعلا مستو على عرشه كائن من خلقه تعالى وتقديس
نعم فاجاب ابو محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة عن ذلك قال وقوله الا هو معهم بالعلم بما هم عليه. وكذا نقول علمه بكل مكان -
01:10:23

الا كان مذهب الحلولية. قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى اي استقرت اي اي استقر كما قال فاذا استويت انت ومن معك
على الفلك اي استقرت وساق الآيات والشواهد على ذلك. وقال في الآية الأخرى اراد الله السماء ومن فيها وكذلك الارض
كما تقول هو بخراسان - 01:10:46

الامير وبالمصر امير. فالامارة تجمع له بهما وان كان خالدا في احدهما او في غيرهما. ثم قال ولا نحن ثم قال ولا نحتم ولا نحتم على
النزو منه بشيء نؤمن به ونسلمه. ثم ساق حد النزول بين بیننا - 01:11:06

اه تقدم ان هذا لا يخالف اه ان كونه جل وعلا مع عباده لان المعية معناها المصاحبة والمصاحبة تضاف الى كل الى كل على حسب
ما تضاف اليه. فمع - 01:11:27

الله جل وعلا لا تنافي علوه. فهو العلي الاعلى وهو جل وعلا مع خلقه باطلاعه وسمعيه وبصره وقوته وغير ذلك من معاني الربوبية. نعم
ثم ساق حد النزول بيننا في اللغة والله يجل عن ذلك ويعظم. حديث اخر. قالوا روitem ان كلتا يديه يمين وهذا مستحيل ان كنتم

باليدين عضوين وكيف يعقل يدان كلتاهمما يمين؟ فاجاب ابن قتيبة ان هذا الحديث صحيح ومعناه التمام والكمال. لأن كل شيء ميسره تنقص عن ميامنه. في القوة والبطش وكانت العرب تحب تياماً وتكره التياسر لما في اليمين من التمام وفي اليسار -

01:12:07

هذا كلام جاهل لا يصلح انه يجاذب ولا يصلح انه يسجل في الكتب يعني يقول كنت يدي يمين يعني من جانب واحد تعالى الله وتقدس هذا شوهه وكذب يديه يمين تقدم ان معناها كلتاهمما كاملة تامة لا يلحقها نقص ولا عيب -

01:12:27

نعم اي صفة الله بخلاف ذلك. وفي الحديث نصا يمين الله ملأى سحاء لا يغيبها شيء لا يغيبها شيء الليل والنهر. اي تصب العطاء ولا ينقصها حديث اخر قالوا رويتم هذا اللي يقولوه مثل هذا الذين يشنعون على المسلمين الذين لا -

01:12:49

يؤمنون بالله ولا برسوله وانما شأنهم مثل ما يفعل المستشركون الان يبحثون عن الاشياء التي فيها الطعن ما يطعنونها ولكن مطاعهم هذه واضحة انها لا تنطلي الا على الجهل الذين لا يعرفون -

01:13:10

الامر الذي عليه المسلمون وعليه الصحابة والتابعون لهم. نعم حديث اخر قالوا رويتم عجب ربكم من الكم وقنوطكم وضحك من كذا انما يعجب ويضحك من لا يعلم فيعلم. قال ابن قتيبة -

01:13:30

لا يعرفون من الضحك ما يعرفون من انفسهم يعرفون ان هذا وصف لله جل وعلا يتعالى ويقدس ان يكون له مشابه في مماثل من خلقه نعم قال ابن قتيبة ونحن نقول ان العجب والضحك ليس كما ظنوا وانما هو حل كذا عنده محل ما يعجب منه ومحل ما يضحك منه لان -

01:13:47

ضاحك انما يضحك من معجب له. هذه التي يذكرها هو في كتابه مختلف الحديث ذكر فيه عن الزنادقة مثل هؤلاء انهم زنادقة. ومع ذلك اجاب عن مطاعهم نعم -

01:14:11

وقال الله لنبيه وان تعجب فعجب قولهم لم يرد انه عندي عجب. وانما اراد انه عجب عند من سمع عجب عند من سمعه. وهذا والا فعلينا الایمان به والتسليم. نعم. حديث اخر قالوا رويتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسربوا الربيع فانها من نفس الرحمن -

01:14:30

وينبغي ان تكون عندكم غير مخلوقة. لانه لا يكون من الرحمن شيء مخلوق. وهذا كون نفس الرحمن يعني انها مأمورة بامرها متمثلة لطاعتته تعالى وتقدس. فاضيفت الى اليه لذلك. نعم -

01:14:50

قال ابن قتيبة نحن نقول لم يرد بالنفس ما ذهبا اليه. وانما اراد ان الربيع من فرج الله وروحه. وقد فرج الله عن نبيه بالربيع يوم الاحزاب وقال فارسلنا عليهم ريحانا وجندنا لم تروها. وكذلك قوله وكذلك تكون عذابا له -

01:15:08

نعم وكذلك قوله اني لاجد نفس ربكم من قبل اليمن. يعني انه يجد الفرج من قبل الانصار وهم من اليمن. نعم. حديث اخر قالوا رويتم ان قلب المؤمن بين اصابع الرحمن فان كنتم اردتم بالاصابع ها هنا النعم وكان الحديث صحيحا فهو مذهب وان كنتم

اردم - 01:15:27

الاصابع بعينها فان ذلك مستحيل. لان الله لا يوصف بالاعضاء ولا يشبه المخلوقين. قال ابن قتيبة ونحن الكذب. من يقول ان الله يصب بالاعضاء قاتلهم الله عنا يحبكم الله يوصف بالاصابع واصابعه تليق بعظمته وجلاله. والمقصود التصرف والتصرف في الكون. وانه لا يحدث شيء الا بتصرف -

01:15:48

جل وعلا حتى القلوب التي في اجوف الناس لها افكار ولها تصورات لا يمكن ان تتصور الشيء الا بارادته ما المقصود؟ والمقصود ان قلوب ان اصابع الرحمن داخل قلوب آآ الناس كما يقول هؤلاء المفتررون الكاذبون -

01:16:11

قاتلهم الله الا يوفقوه. نعم قال ابن قتيبة ونحن نقول ان هذا الحديث صحيح وان الذي ذهبا اليه لا يشبه الحديث. لانه قال في دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقالت له -

01:16:31

احدى ازواجه او تخاف يا رسول الله على نفسك؟ فقال ان قلب المؤمن بين اصابع الله تعالى. فان كان القلب عندهم بين

نعمتين من نعم الله ومحفوظ فما كان يحتاج الى الدعاء وانما هو عندنا مثل الحديث الاخر يحمل الارض على اصبع وكذا على اصبع
ولا يجوز ان يكون الاصبع - [01:16:44](#)

هنا نعمة ولا نقول اصبع كاصباعنا ولا يد كايدينا ولا قبضة كقبضاتنا لان كل شيء منه لا يشبه شيئاً منا. نعم الحديث اخر قالوا روitem عن
روitem ان النبي صلى الله عليه وسلم قالرأيت ربي في احسن صورة ووضع يده بين كتفي حتى وجدت - [01:17:04](#)
طرد انا ملء بين سندوتين. هل هذا المقصود به رؤيا من ام؟ الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام وقال له فيما يختص الملا
الاعلى؟ فقلت لا ادري. فوضع يديه على كتفه حتى وجدت بردتها في صدرها - [01:17:24](#)

علمت ما ما بين السماء والارض وغيري اذا علمت لما كنت السماوات والارض. فاجاب قال في آآ الى اخر الذي قال صلى الله عليه
وسلم في باختصار الملا الاعلى في مجال خطى الى المساجد واسباب الوضوء في السبرات - [01:17:44](#)
وغير ذلك هذا هؤلاء يشبهون على الناس بامر يعني يقصدون هذا انه امور يعني انها الرسول انه رأاه بهذه الصورة رؤية بصر هذا
كذب نعم قال ابن قتيبة ونحن نقول ان الله تعالى لا تدركه الابصار في الدنيا واذا كان يوم القيمة رأاه المؤمنون - [01:18:10](#)
كما يرون القمر ليلة البدر وكذلك قوله لموسى لن تراني يعني في الدنيا ثم قال وكذلك نقول ان نبينا لم يره الا في المنام وعند الوحي
لك. ثم روى باسناده حديث ام الطفيلي ورأى انه رأى ربه في المنام في صورة كذا ونحن لا نطلق على الصورة تشبيها - [01:18:35](#)
المخالفة لغيرها كما خالفت ذاته جاء في بعض الاحاديث الموضوعة انه رأاه في صورة شاب على رجليه نعلين من ذهب غير ذلك. هذه
لا يجوز ان تذكر حديث مكذوبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الزنادق يشبهون بها يذكرونها حتى تنطلي على الجهل -
[01:18:55](#)

وتفسد ديانهم وافكارهم. ها كما خالفت ذاته غيرها من الذوات. حديث اخر قالوا روitem ان الله خلق ادم على صورته والله يجل ان
يكون له صورة او مثال يحق الله خلقه على صورته والله له صورة تعالى وتقديس ولكن لا يشبهه شيء. وكونوا مثلاً يكون له وجه
وعينين - [01:19:20](#)

ويكون له كلام ويكون له سمع وبصر هذا ايضا ثابت في نصوص كثيرة وفي كتب الله كلها نعم قال ابن قتيبة ونحن نقول ان الله يجل
ان يكون له سورة او مثال غير ان الناس ربما الفواد او صورة. كل موجود له صورة وكل حي له - [01:19:43](#)
نعم غير ان الناس ربما الفوا الشيء وانسوا به فسكنوا عنده. وانكروا مثله. الا ترى ان الله تعالى يقول في وصف نفسه ليس كمثله وهذا
يدل على ان مثله لا يشبهه شيء. ومثل الشيء غير الشيء فقد صار على هذا الظاهر لله مثلاً. ومعنى ذلك - [01:20:07](#)
في اللغة انه يقام المثل مقام الشيء نفسه. يقال يقول القائل مثلي لا يقال له كذا. ويريد نفسه فيكون قوله ليس كمثله شيء يريد
هو كشيء. نعم. ويجوز ان تكون الكاف زائدة كما يقول كلمني. هذا اكثر المفسرين - [01:20:30](#)

يقول هكذا الكاف زائدة ليس كمثله شيء. يعني ليس شيء مثله تعالى وتقديس نعم كما يقول كلمني بسان كمثل السنان. ثم قال وقد
اضطرب الناس في تأويل هذا الحديث. فقال قوم من اصحاب الكلام اراد خلق ادم على صورة ادم - [01:20:50](#)
وهذا غلط لانه لا فائدة في ذلك. ومن يشك ان الله خلق الانسان على صورته والسبعين على صورها والانعام على صورها. وقال قوم
خلق ادم على صورة عنده وهذا لا يجوز. لأن الله لا يخلق شيئاً من خلقه على مثال - [01:21:08](#)

وقال قوم نحن نقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افصح الناس واعلم الناس واخشى الناس واتقاهم لله. وهو اذا صلوات الله
وسلامه عليه انصح الناس للناس. فتكلم بهذا الكلام - [01:21:26](#)
الجلي الذي لا خف فيه فلا استدراك عليه. فالذي يستدرك عليه ظالماً اما انه لم يشهد ان محمداً رسول الله. واما انه خبيث يريد ان
يفسد عقائد المسلمين ويشبه عليهم - [01:21:43](#)

نعم وقال قوم في الحديث لا تقبعوا الوجه فان الله خلق ادم على صورته يريد على صورة الوجه. وهذا ايضاً بمنزلة التأويل الاول لا
فائدة فيه. والناس يعلمون ان الله خلق ادم على خلق ولده ووجهه على وجوههم. وزاد قوم في الحديث انه من برجل يضرب وجه
رجل فقال لا تضربيه - [01:21:58](#)

ان الله خلق ادم على صورته اي المضروب. وفي هذا من الخلل ما في الاول. وقال قوم خلق ادم في الجنة على صورته في الارض لم تختلف قال ابن قتيبة والذى عندي والله اعلم ان السورة ليست باعجوب من اليدين والاصابع والعين والوجه. هذا حق يعني ليست الصورة اعجوب من الاصابع واليد والعينين - [01:22:20](#)

والرجلين وغير ذلك. فلماذا يكون الصورة؟ فيكون هذه الاشياء لأن الناس اثبتوها ذلك وقبلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا صار فيه شيء من التردد ارادوا افساد عقائد الناس نعم - [01:22:41](#)

وانما وقع الالف لذلك لمجيئها في القرآن. ووقدت الوحشة من هذه لأنها لم تأتي في القرآن. ونحن نؤمن بالجميع ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد. نعم. حديث اخر قالوا رويتم في حديث ابي رزين العقيلي برواية حماد بن سلمة انه قال اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض - [01:22:57](#)

فقال كان في عماء فوقه هواء وهذا تحديد وتشبيه. قال ابن قتيبة وقد تكلم وقد روی عنه كان في عمي وروي عمي مقصورة وممدودة يعني الممدودة في عمائن - [01:23:17](#)

والمبصورة في عمي فإذا اريد الممدودة عمائن فالمحصود به السحاب وقد تقال الله جل وعلا يأتيهم الله في ظلل من الغمام يكون نحو هذا. واما اذا كان في عمي فهو امر مجهول لا احد يعلمه - [01:23:38](#)

الله اعلم به. نعم هذا خلاصة الكلام هذا خلاصة الحديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنى هذا ان الله جل وعلا يسمى نفسه الدار او انه يوصف بانه الدار. ولكن المحصود كما فسر في الحديث انه يقلب - [01:24:00](#)

وليه ونهاره ويتصرف فيه. هذا المحصود ان الدهر يعني اقلب ليه ونهاره. يعني انه هو الفاعل له. ومن الفعل والصنعة عاد السب على الصانع والفاعل. طيب تجاوز هذا للحديث اللي بعده - [01:24:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى هذا حديث مكذوب لا يصلح. اتركوه خذوا حديث ثاني لا ما عنده حديث مئة واثنين واربعين نعم هذا روی عن ابن عباس ولكنه اثر عن ابن عباس - [01:24:46](#)

وبعدين لا يدل على التشبيه لانهم قال من صافحه فكانما صافح الله. فهل المشبه والمشبه به؟ غيره فكانه يمين جعله الله جل وعلا بينه وبين خلقه. نعم. صلى الله عليه وسلم قال - [01:25:21](#)

وقال هذا لا يدل على ما يقولون. لأن قوله لا تدركه الابصار. الادراك غير الرؤية. فالرؤيا تحصل ولا يحصل ادراك قال الله جل وعلا فلما تراءى الجميع قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلاما معني ربي - [01:25:43](#)

فنفي الادراك مع وقوع الرؤية. رؤية الفريقين كل فريق رأى الآخر. الله جل وعلا يرى ولا يدرى نعم تجاوز تجاوز هذا وهذا ايضا قوله كذا ان الصدقه من القضاء الذي قضاه الله جل وعلا. وليس معنى ذلك ان - [01:26:13](#)

الصدقه اذا وقعت تغير القضاء والقدر نعم فجميعهم. نعم ابن عباس بعدها قاموا في ذكر الصحابة الصحابة. نعم ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:26:48](#)

رضي الله عنه. يعني ان الخلفاء فضلهم وكذلك خلافتهم ثابتة على الترتيب الذي وقع. فاول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ولا يجوز هذا خلاف ذلك. فالذى يقدم علي على عثمان يكون مزريا بجميع - [01:28:30](#)

الصحابة لان الصحابة قدموه بالاجماع. ثم فضلهم وكذلك الامور التي وقعت بينهم يجب ان يعرض عنها لا تذكر ولا تكتب لا تقرأ. لانها ليس في ذلك فائدة. وانما قد توغل الصدور وتوجد - [01:28:55](#)

حيزات في النفس قد مثلا يضل الانسان بسببها لانهم هم افضل الخلق على الاطلاق بعد الانبياء كما ذكرهم الله جل وعلا في كتابه في ايات كثيرة واثنى عليهم ورضي عنهم وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم رضي - [01:29:15](#)

منهم ووصى بهم وقال الله الله في اصحابي لا تتخذهم غرضا فمن احبهم فبحبي ومن ابغضهم فبغضي الصحابة رضوان الله عليهم

يجب ان نترضى عليهم ونحبهم في الله جل وعلا ونعلم انهم هم الواسطة بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:29:35](#)

هذا هو خلاصة هذا الذي ذكر في هذا الباب كله نعم قال نعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني هذا وثبتت عن رسول الله انه شهد للصحابة بالجنة ولكن خص بعضهم البر والبقية بالعموم - [01:29:55](#)

وهم اولى الناس اجدر بان يكونوا السابقون الى الجنة رضوان الله عليهم ولكن اهل النفاق واهل الشقاق والزندة يريدون ان يطعنوا فيهم حتى يتمكنوا من الطعن في الاسلام لأنهم هم الذين نقلوا الشرع اليانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كانوا مثلا مرتدين او كانوا كاذبين وما اشبه ذلك فكيف - [01:31:13](#)

بنقلهم. يكون باطل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وروى عن النبي صلى الله عليه يعني هذه اخبار كثيرة يعني الصحابة الصحابة اه ما فيه مؤلف من مؤلفات اهل السنة الا وذكروا فظاظهم وذكروا ما قال كثيرا ما قاله الرسول صلى الله - [01:31:42](#)

هذا شيء نذر قليل جدا مما هو في دواوين الاسلام. نعم قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم عشرة نعم قال ابو بکر وارحمها اذهب النبي صلی الله علیہ وسلم - [01:32:32](#)

اللهم اغفر للعباس مم اصحاب رسول الله صلی الله علیہ من مات مبغضا ايضا کارها لهم حشر مع الكفار الذين كانوا يقاتلونهم وكانوا يبغضونهم كما قال صلی الله علیہ وسلم - [01:33:31](#)

من احب قوما فهو معهم والله اعلم وصلی الله وسلام وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد. عندنا مثلا لماذا مثلا الصحابة رضوان الله عليهم يذكرون في العقائد؟ ها اي نعم خلاص - [01:34:10](#)

الصحابه رضوان الله علیهم يعني هل فيهم من يعني يقول انه ارتد او رجع بعد الرسول صلی الله علیہ وسلم. ها؟ ها نعم ايه لكن هل في احد ارتد - [01:34:42](#)

بعد وفاته طيب اهل الردة من هم لنرتد بعد وفاة الرسول من هم؟ هل ان الصحابة احد منهم من هم اللي ارتدوا العرب كلهم ارتدوا ما عدا اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف. طيب هذا الكتاب - [01:35:23](#)

ودم على من الورى بالحسد - [01:35:47](#)